فيقال انه ترجم لشيئ ونقص عنه وهو معيب عندهم وقد سلك المص
هنا طريقة المتأخرين فذكر المنصوبات اجمالا ثم ذكرها تفصيلا وهي
أولى من طريقة المتقدمين لان ذكر الشيئ مجملا ثم ذكره مفصلا اشد
تمكنا وانشاطا وبدأ بالمفعول به لانه الذي يقع بينه وبين الفاعل
الالتباس بدليل انه يقوم مقام الفاعل عند حذفه لغرض من الاغراض
السابقة والاكان المناسب يقدم المفعول المطلق لانه المفعول
لحقيقي بسبب الايجاد والمفاعيل خمسة عند بعض النحاة وعليه المص
والمشار الى المفعول به بقوله المفعول به نحو ضربت زيدا وقوله والمصدر
نحو ضربت ضربا وظرف الزمان نحو صمت يوما وسمي مفعولا فيه وقوله
وظرف المكان نحو جلست امام الشيخ قوله والحال كما في قولك جاء زيد
راكبا فراكبا حال من زيد منصوب بفتحة ظاهرة قوله والتمييز كما في قولك
طاب محمد نفسا ففسا تمييز محول عن الفاعل واصل الكلام طابت
نفس محمد فحول الاسناد من المضاف الى المضاف اليه وقيل طاب محمد
فحصل ابهام في النسبة فأتي بالمضاف وجعل تمييزا قوله
والمستثنى في بعض احواله وهو ما اذا كان الكلام تاما موجبا
كقولك قام القوم الا زيدا قوله واسم لا نحو لا رجل في الدار فلا
نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر رجل اسمها مبني على
الفتح في محل نصب وقوله في الدار جار ومجرور بكسرة ظاهرة متعلق
بمحذوف خبر لا قوله والمنادى اي في بعض احواله وهو ما اذا كان
منصوبا نحو يا عبد الله يا حرف نداء وعبد منادى منصوب بفتحة ظاهرة
وعند مضاف والله مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة والمنادى بكسر النون
فانه يطلق على الما الذي اي آخر الليل ويطلق على الكرم ومنه قوله
الشاعر سألت الناس هل انت حر فقال لا ولكنني عبد ليحيى بن مالك

قوله

غير معين سواء كان ذكرة كصمت يوما او معرفة كصمت اليوم والمختص ما
دل على مقدار من الزمان معين بسبب التعريف او الاضافة او الوصف
ويصح ان يقع جوابا لمتى كما اذا قيل متى صمت فتقول يوم الخميس او قيل
لك قدمت فتقول يوم الاثنين واما اسم الزمان وهو ما يقع جوابا
لكم كان كم صمت فتقول شهرا او يومين فهو من قبيل المختص قوله نحو اليوم
وهو في الشرع من طلوع الفجر الى غروب الشمس واما في اللغة فهو القطعة
من الزمان سواء كانت قليلة او كثيرة قوله والليلة وهي من غروب الشمس
الى طلوع الفجر قوله وغدوة تجمع على غدوات وزن هدى بالتنوين وأولها
عقب صلاة الصبح الى طلوع الشمس وتكون ذكرة ومعرفة واذا كانت
معرفة تكون علما ممنوعا من الصرف للعلمية مع التأنيث تقول اجبتك
غدوة فأجيئ فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل مستتر
وجوبا تقديره انا والكاف مفعول به وغدوة ظرف زمان منصوب
على الظرفية بأجيئ ونصبه فتحة ظاهرة في اخره قوله وبكرة وهي اسم
النهار وأوله طلوع الفجر الصادق قوله وسحرا بالتنوين اذا لم تردبه سحر
يوم بعينه فاذا اردت به اي سحر كان نونته كقولك لبعض اخوانك
أتيك سحرا واما اذا لم تنونه كان معرفة كقولك أتيك سحر وهو اسم
لآخر الليل قوله وغدا بفتح الغين المعجمة مقصور لا غير وهو اسم لليوم
الذي بعد يومك قوله وعتمة بفتحتين اسم لثلث الليل الاول وبدؤها
الشفق ومنتهاها ثلث الليل وقيل اسم للظلمة وقد تسمى العشاء عتمة من
تسمية الشيئ باسم وقته قوله وصباحا وهو اول النهار قوله ومساء
والما بالمين المهملة وهو آخر النهار وقيل المساء أوله غروب الشمس
فعلى هذا يكون منتهى الصباح قوله والضحوة تنتهي الى الضحى وقيل الى
الزوال وأبدا الأبد اسم الزمان المستقبل الذي لا نهاية له ولا غاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)